

بحار الأنوار

[135] مبينا (1) وقال تعالى: وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس قال
ءإسجد لمن خلقت طينا * قال أرأيتك هذا الذي كرمت علي لئن أخرتن إلى يوم القيامة لاحتنكن
ذريته إلا قليلا * قال اذهب فممن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا * واستفزز من
استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الأموال والأولاد وعدهم وما يعدهم
الشيطان إلا غرورا * إن عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلًا (2). الكهف " 18 " :
وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه أفتتخذونه
وذريته أولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا * ما أشهدتهم خلق السماوات والأرض
ولا خلق أنفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا (3) وقال تعالى: وما أنسانيه إلا الشيطان أن
أذكره (4). مريم " 19 " : يا أبت لا تعبد الشيطان إن الشيطان كان للرحمن عصيا * يا أبت
إني أخاف أن يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا (5). وقال تعالى: ألم تر أنا أرسلنا الشياطين على
الكافرين تؤزهم أزا (7). طه " 20 " فسجدوا إلا إبليس - إلى قوله تعالى: - فوسوس إليه
الشيطان (8). الأنبياء " 21 " : ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا
_____ (1) الاسراء: 53. (2) الاسراء: 60 - 65. (3)
الكهف: 50 و 51. (4) الكهف: 63. (5) مريم: 44 و 45. (6) مريم: 68. (7) مريم: 83. (8)
_____ طه: 116 - 120.